الأسبوع الشيعي

إيجاز عماده المصادر المفتوحة يستعرض أبرز الأحداث والمواقف والحالات ذات الصلة بالشأن الشيعي في لبنان

الإصدار التجريبي الثامن عشر | ٢٤ ـ ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩ | www.khitat.com

«(...) فقد تجرأ اليهود المحتلون على تكرار اقتحامهم لباحة المسجد الأقصى (...) ورداً على هذا العدوان قامت سرية من سرايا زياد الجراح بنصب خمسة صواريخ (كاتيوشا عيار ١٠٧) في محيط بلدة حولا جنوب لبنان تجاه مستوطنة كريات شمونة الواقعة شمال فلسطين المحتلة، وذلك يوم الثلاثاء ١٤٣٠/١١/٩هـ، الموافق ٢٠٠٩/١٠/٢٧م، وشاء الله لحكمة أن لا يُرمى منها إلا صاروخ واحد، فبعد أن أنهى المجاهدون تشريك الصاروخ الأول، إذا به ينطلق بشكل مفاجئ إذ كان الإخوة يشركون بقية الصواريخ، فاضطرهم هذا إلى الانسحاب السريع وترك المكان قبل وصول حماة اليهود وحراس الحدود إلى الموقع، والحمد لله على ما قضى وقدر (...)»[1].

بسم الله الرحمن الرحيم

[ضمن سلسلة خرق الحصون]

عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
[ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا] رواه البخاري

الحمد لله ناصر المؤمنين، الذي شرع الجهاد حفظا للدين، ونصرة للمستضعفين، والصلاة والسلام على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فقد تجرأ اليهود المحتلون على تكرار اقتحامهم لباحة المسجد الأقصى ، وحاصروا المصلين ثم اعتدوا عليهم – رجالاً ونساءً– بالضرب وبالقنابل الصوتية والغازية ،واعتقلوا العشرات من المسلمين الذين دافعوا عن المسجد الأقصى المبارك بقدر استطاعتهم .

وردا على هذا العدوان قامت سرية من سرايا زياد الجراح بنصب خمسة صواريخ (كاتيوشا عيار 107) في محيط بلدة "حولا" جنوب لبنان تجاه مستوطنة "كريات شمونة" الواقعة شمال فلسطين المحتلة . وذلك يوم الثلاثاء 1430/11/9هـ الموافق 2009/10/27م . وشاء الله بحكمة أن لا يرمى منها إلا صاروخ واحد . فبعد أن أنهى المجاهدون تشريك الصاروخ الأول ، إذا به ينطلق بشكل مفاجئ إذ كان الإخوة يشركون بقية الصواريخ ، فاضطرهم هذا إلى الانسحاب السريع وترك المكان قبل وصول حماة اليهود وحراس الحدود إلى الموقع ، والحمد لله على ما قضى وقدر . وقد جاء عند الإمام مسلم في صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :[إنما من غازية أو سرية تغزو فتغنم وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب إلا تم أجورهم] .

وذلك عملا بقول الله تعالى ﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ﴾ وسعيا إلى إقامة الدين ونصرة المستضعفين وطرد اليهود من أرض فلسطين وسائر الكفار من بلاد المسلمين .

وليس هذا العدوان بمستغرب من إخوان القردة والخنازير ، ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ ، وما يعتدون له أعظم مما فعلوه ، وما فعلهم هذا إلا تمهيدٌ لتهويد القدس ، فهدم الأقصى ، وكيف لا يفعلون وهم يرون أكثر المسلمين قد تركوا حق ردود الفعل الموقفة ، واستمرأت طوائف منهم الذل

١ عن البيان الذي نشر على موقع النشرة الإلكتروني.

فلنفترض أن الله قضى غير ما كان، وقدر، وأن الخمسة الصواريخ التي كان «المجاهدون» يلهون بها انطلقت نحو هدفها وأصابته بمنتهى الدقة، وأن الخسائر الناجمة عنها لم تقتصر على الأرزاق بل تعدتها إلى الأرواح، هل كان للخمسة الصواريخ هذه أن تغير شيئاً من طبيعة الرد الإسرائيلي (بضع قذائف على المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ وتذكير للحكومة اللبنانية بمسؤوليتها إلخ... وشكوى إلى الأمم المتحدة)؟ بما يشبه اليقين، يمكن الجواب بـ«كلا». ويمكن المرء أن يذهب إلى أبعد مما تقدم في التوقع: فلنفترض أن المعلومات السائرة في وسائل الإعلام عن تزايد «جدية» التهديد الأصولي المحيق بقوات اليونيفيل تحققت على صورة هجوم على دورية لهذه القوات، أو تفجير انتحاري في إحدى الحانات التي يتردد عليها جنودها، أو أيما سيناريو آخر... ماذا للمرء أن ينتظر ـ حتى «قيام الساعة» المقبلة أو الانتقال، بسحر ساحر، من «زمن» إلى آخر ـ سوى رفع في درجات التأهب ومزيد من التدابير الوقائية واستنكارات من كل حدب وصوب، وتنكيس لأعلام، وتحليلات بخسة بأقلام، وألسنة، معلقين وأدعياء خبرة يتحدثون، في الأغلب، عما لا يعرفون؟ ـ ماذا للمرء أن ينتظر؟ «لا شيء»... ولعل «اللا شيء» هذا، الجنوبي خصوصاً، اللبناني عموماً، أحد أفصح التعبيرات عن مستوى التجريد و«الرهافة» اللذين بلغهما «استعمال العنف» سواء بين «المتحاورين» المعلومين على الساحة اللبنانية ومن خلالها، أو بين عامة اللبنانيين في حياتهم اليومية ـ تجريد و«رهافة» لا قرين لهما إلا بمناسبات حطم فيها العنف أرقاماً قياسية فاستعصى معهما على الفهم والتعقل!

- **جلسة مشاورات مغلقة في مجلس الأمن حول التقرير الخاص بالـ ١٥٥٩: تباين في مواقف الدول حيال ولاية لارسن وتغاضيه عن انتهاكات إسرائيل، السفير ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.**
- **نزار عبود، لارسن يصرّ على حلّ حزب الله واستغراب محدود لـ«التدخل في الشؤون اللبنانيّة»، الأخبار، ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.**
- **أسعد حيدر، «رسالة صاروخية» فوق «براميل من البارود»، المستقبل، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.**
- **خليل فليحان، لبنان قدّم الى مجلس الأمن كتاباً عن القصف الإسرائيلي، النهار، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.**
- **علي الرز، هذا اللقيط من ذاك الملجأ، ناو ليبانون، ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

على أن العنف وتصريفه على شتى الوجوه لا يحيطان بكل التجريد الذي يتكبده اللبنانيون. فمن باب «التجريد» أيضاً أن تتسع ساحة الجنوب اللبناني، علاوة على قوات الطوارئ وجنود الجيش اللبناني ومقاتلي حزب الله، ـ أن تتسع، عند الحاجة بالطبع، لكائنات «فضائية» من قبيل سرايا زياد الجراح...

في مقلب آخر من «مقالب» العنف، لا سبيل إلى إحصاء هذا الأسبوع شيعياً دون التوقف ملياً عند «يقظة» حزب الله على التردي المتصاعد لـ«الأمن الاجتماعي» في الضاحية الجنوبية من بيروت، وتنبهه المفاجئ إلى قصور «الأمن»، مهما تورم، عن إشاعة «الانضباط» في منأى من «النظام». وإذ تتضافر الأسباب الموجبة للظن بأن تساكن «الأمن» الحزبي و«النظام» العام محكوم بالفشل سلفاً، يبقى السؤال عن صلة الرحم بين «ثقافة الانتصار» و«انتصار الرذيلة» في عاصمة «الوعد الصادق» مشروعاً، ومشرعاً على كل محاولات الإجابة...

المكتب الإعلامي للرئيس بري يصوب جدول أعمال لقائه بسيسون

في ٢٣ تشرين الأول «زارت سفيرة الولايات المتحدة ميشيل سيسون المقر العام للقيادة الدولية المعززة، (اليونيفيل)، في الناقورة، وسط تدابير أمنية مشددة، بعيداً عن الإعلام. والتقت القائد العام لـ«اليونيفيل»،

الجنرال كلاوديو غراتسيانو، وكبار الضباط، وتناول البحث الأوضاع في جنوب لبنان ومهمة القوات الدولية لجهة تنفيذ القرار١٧٠١»[٢]. أما في الثامن والعشرين منه، غداة صاروخ سرايا زياد الجراح، فزارت رئيس مجلس النواب وأدلت بعده بالتصريح التالي:

«لقد اجتمعت للتو بدولة الرئيس نبيه بري وكررت له التزام الحكومة الأميركية بدعم مؤسسات الدولة في لبنان بما في ذلك المجلس النيابي. لقد تعاونّا مع المجلس النيابي في الماضي لدعم قدراته المؤسساتية، ونأمل مواصلة هذا التعاون في المستقبل. لقد ناقشنا أيضاً التطورات الراهنة. إنه لمن المهم أن تحل عملية تشكيل الحكومة في أقرب وقت ممكن. إن شكل وتكوين الحكومة هو، بالطبع، شأن لبناني. نحن نتطلع قدماً للعمل مع حكومة لبنانية تعمل بشكل فعال من أجل تعزيز الاستقرار في المنطقة والازدهار لشعبها.

إننا نستنكر بشدة عملية إطلاق الصواريخ الليلة الماضية، والتي تشكل انتهاكاً واضحاً لقرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١. إن سلسلة الحوادث الأخيرة، بما في ذلك الانفجار الذي وقع في مستودع أسلحة لحزب الله في ١٤ تموز الماضي، وهجوم صاروخي مماثل في ١١ أيلول، والحادث الذي وقع في بلدة طيرفلسيه في ١٢ من شهر تشرين الأول الجاري وكذلك الحادث الذي وقع الليلة الماضية يسلط الضوء على الحاجة الملحة لبسط سلطة الدولة على كافّة الأراضي اللبنانية، ونزع سلاح جميع الميليشيات وحاجة المجتمع الدولي لمواصلة دعم قوات اليونيفل في مهمتها»[٣].

بعيد ساعات على نشر تصريح سيسون، أصدر المكتب الإعلامي للرئيس بري بياناً أوضح فيه «أن بعض ما جاء في تصريح سفيرة الولايات المتحدة الأميركية بعد لقائها الرئيس بري جاء مبتوراً لأن النقاش الأساسي دار ليس حول بعض حوادث مزعومة، ومن المؤكد أن لا علاقة للمقاومة اللبنانية بها، كحادثة الأمس، إنما كان البحث المتفق عليه هو الخرق الإسرائيلي الدائم ليلاً ونهاراً فقط وبشتى الأساليب، بما فيها الفخاخ الاستخبارية والطائرات التي هي دائماً في سماء الجنوب ولبنان، وبما في ذلك العاصمة بيروت. ولكن كالعادة، تُرى الجزئيات عندنا ويُغض النظر عن الرئيسيات في كل الاعتداءات».

عمّ يتحدثون في الناقورة؟
والسياق إن وسع...

قال ديبلوماسي غربي مطلع على فحوى الاجتماع (الذي عقد يوم الأربعاء ٢١ تشرين الأول بين ضباط إسرائيليين ولبنانيين وممثلي الأمم المتحدة في مقر القوات الدولية في الناقورة) للصحيفة (هآرتس) إن إحدى النقاط الرئيسية التي طرحت في الاجتماع هي الكشف عن أجهزة التنصت والتجسس الإسرائيلية في جنوب لبنان. وقال الدبلوماسي إن قائد القوات الدولية، الجنرال كلوديو غراتسيانو طالب الممثل الإسرائيلي (...) بإيضاحات حول أجهزة التجسس التي كشف عنها في لبنان مؤخراً. لم ينف الممثل الإسرائيلي أن الحديث يخص أجهزة تجسس، وحاول عدم التطرق إلى الموضوع بشكل مباشر إلا أنه أكد أن «إسرائيل تستخدم قدراتها الاستخبارية على ضوء التهديدات من قبل حزب الله». وقال الضابط الإسرائيلي: «حينما تسيطر الحكومة اللبنانية على جنوب لبنان، (عندها) فقط، توقف إسرائيل الطلعات الاستخبارية التي تقوم بها، وحتى ذلك الوقت ستستخدم إسرائيل كافة الوسائل المتاحة لها للدفاع عن مواطنيها» (...) وقال «ينبغي النظر إلى مسألة الكشف عن أجهزة التجسس في سياقها الأوسع (...)».

«هآرتس»: إسرائيل تؤكد للأمم المتحدة مواصلة نشاطاتها الاستخبارية في لبنان، المستقبل،٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

---

٢ السفير، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٣ تصريح سيسون كما وزعه المكتب الإعلامي في السفارة الأميركية.

«النظام من الإيمان»: عاصمة الوعد الصادق تستنجد ببارود وشركاه!

قام وفد مؤلف من عضو كتلة الوفاء للمقاومة، النائب علي عمار، ورئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية، محمد سعيد الخنسا، ورئيس لجنة الارتباط والتنسيق في حزب الله، وفيق صفا، في إطار العمل لتنظيم الأوضاع في ضاحية بيروت الجنوبية وتحسينها، من النواحي الأمنية والاجتماعية، بجولة شملت كلاً من المدير العام لقوى الأمن الداخلي، اللواء أشرف ريفي، وقائد الدرك، العميد أنطوان شكور، وقائد الشرطة القضائية، العميد أنور يحيى، حيث جرى البحث في أمور السير وعمل سرية الضاحية الجنوبية، ودراسة الإمكانات والعناصر البشرية المطلوبة بما يتناسب مع الزيادة الحاصلة في حركة العمران وعدد السكان. كما تم البحث في السبل الآيلة لتعزيز الأمن الاجتماعي في الضاحية. وتم طلب مؤازرة قوى الأمن الداخلي للبلديات أثناء قيامها بواجباتها في تنظيم الأوضاع وضبط إزالة المخالفات[٤].

النائب علي عمار، أوضح بعد اللقاء «أن الوفد أطلع بارود على أجواء الحملة الأهلية المزمع إطلاقها تحت عنوان «النظام من الإيمان» بما ينعش ثقافة القانون ويعزز دور المؤسسات والقوى الأمنية، ودعوناه إلى المؤتمر المزمع إحياؤه في التاسع من الشهر المقبل تحت عنوان «النظام من الإيمان» بحيث ستطلق مؤسسات المجتمع المدني والبلديات والمؤسسات الأهلية ليس في الضاحية الجنوبية فحسب، وإنما على مستوى لبنان كله، هذه الورشة بما يفيد تعزيز ثقافة النظام العام ويحفظ المؤسسات العامة على مستوى القوانين المرعية الإجراء. وأكدنا ضرورة تعزيز القوى الأمنية ومفارز السير والكثير من القضايا المتعلقة بهذا الشأن. وسيتضمن المؤتمر سلسلة محاضرات وحملات إعلامية وإعلانية كبيرة تتعلق بضرورة تطبيق النظام العام على كل الصعد والمستويات». وأشار إلى أن «بارود أشاد بتعاون حزب الله، من خلال كل مؤسساته، مع وزراء الداخلية في الكثير من القضايا التي تحفظ السلام الأهلي والأمن الاجتماعي العام، مؤكداً أن مشكلة حفظ النظام العام ليست مشكلة منطقة محددة بعينها ولا فئة معينة من الناس، بل هي مشكلة عامة في البلد ناتجة من سلسلة عوامل وتراكمات تاريخية يدفع المواطن اللبناني ثمنها»[٥].

للمزيد:

← **قاسم قصير، قيادة حزب الله تعول على القوى الأمنية الرسمية لقمع انتشار السرقات والمخدرات والدعارة في بعض مناطق الضاحية، ناو ليبانون، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

← **دولة حزب الله تراجع حساباتها بعد استشراء الفساد وتحول مقاتليها إلى متمولين، موقع تيار المستقبل، ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

إشكال «ناري» في الشيّاح

وقع إشكال مساء أمس، أمام «بيروت مول» على طريق صيدا القديمة، امتد إلى أحد شوارع الشياح، وتطور إلى إطلاق نار، ما أدى إلى إصابة شخصين. ونقلت قناة «إخبارية المستقبل»، عن «مصادر» أن الإشكال حصل بين مناصرين لحركة أمل وآخرين لحزب الله، وأن إطلاق النار استمرّ عشرين دقيقة، الأمر الذي استدعى من قيادتي الحركة والحزب إصدار بيان مشترك، ذكرا فيه «أن ما حصل في الشياح لا يعدو كونه إشكالاً فردياً لا علاقة للحركة والحزب به، وقد تدخلت قوى الجيش وعملت على فضّه».

الأخبار، الثلاثاء ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩

اشتباك في ضاحية بيروت الجنوبية بين «حزب الله» ومسلحين

بيروت، «الشرق الأوسط»

وقع اشتباك عصر أمس في الضاحية الجنوبية لبيروت بين قوة من أمن «حزب الله» ومسلحين، انتهى بعد تدخل وحدة من الجيش اللبناني. ولم يسفر، وفق المعلومات الأولية، عن وقوع إصابات في الجانبين.

وكان الاشتباك قد حصل في الخامسة من عصر أمس عند جسر الصفير في «حي ماضي» تطور إلى إطلاق نار. وقالت المعلومات إن سبب الاشتباك هو تلاسن حصل على أفضلية مرور بين شبان يستقلون حافلة ركاب كانت تمر تحت جسر الصفير، تلاسن سائقها وبعض من ركابها مع عناصر الانضباط التابعين لـ«حزب الله» والمتواجدين عند التقاطع الكائن تحت الجسر لتنظيم حركة السير، فتطور الأمر بينهم إلى إطلاق نار من قبل بعض ركاب الـ«فان» في الهواء. وعلى الفور تدخلت مجموعة من أمن «حزب الله» وطوّقت مكان الإشكال حيث ساد توتر شديد أفضى إلى تجدد إطلاق النار بين الجانبين، الأمر الذي استدعى تدخلا من اللجنة الأمنية المشتركة بين «أمل» و«حزب الله» ترافق مع تدخل قوة من الجيش اللبناني، فتم فضّ الإشكال دون تسليم أي من المشاركين في إطلاق النار إلى الجيش اللبناني. وكان اشتباك مماثل قد حصل مساء أمس الأول في المنطقة نفسها.

الشرق الأوسط، الجمعة ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩

٤ المستقبل، ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٥ المستقبل، ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

الشيخ نعيم قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله، خلال افتتاحه معرض «أرضي» للمونة والمنتجات الزراعية والحرفية، الذي تقيمه مؤسسة جهاد البناء للسنة الثالثة، في مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية، دعا إلى مواصلة الحوار الهادئ والبنّاء بين الأطراف الذين يريدون تشكيل حكومة وحدة وطنية، منتقداً المطالبين بحكومة أكثرية. وكرر أن لبنان في حال حرب دائمة مع إسرائيل، لافتاً إلى أن المناورات الأميركية ـ الإسرائيلية «تهدف إلى تأكيد الدعم الأميركي المطلق لإسرائيل، وتشجيع الأخيرة على الاستمرار في الاستيطان وزيادة التوتر في المنطقة». وانتقد قاسم عدم اهتمام الحكومات المتعاقبة بالقطاع الزراعي كما انتقد بعض الاتفاقات مع أوروبا وغيرها «والتي تأتي على حساب قطاعنا الزراعي»[٦].

في الوقائع...

بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٠٩، الساعة ١٨,٥٥، ومن خراج بلدتي حولا وميس الجبل في الجنوب اللبناني، أقدمت جهة مجهولة على إطلاق قذيفة صاروخية باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعدها قام العدو الإسرائيلي بالاعتداء على لبنان، برمي ٩ قذائف مدفعية عيار ١٥٥ ملم، سقطت في محيط المنطقة المذكورة، واحدة منها لم تنفجر، من دون وقوع إصابات في الأرواح، ولم تحدد الأضرار المادية بعد. وقد تزامن ذلك مع تحليق كثيف لطيران العدو المروحي ودون طيار على امتداد الحدود بين بلدتي ميس الجبل وحولا وصولاً إلى تلة العباد. وتولّت قيادة القوات الدولية إجراء اتصالات أدّت إلى توقف القصف المدفعي، كما عززت قوى الجيش تدابيرها الدفاعية، بالتعاون مع قوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان، لمواكبة تطورات هذا الحادث والعمل على كشف الفاعلين.

الجيش اللبناني، مديرية التوجيه، تشرين الأول ٢٠٠٩.

إلحاقاً لبيانها الصادر مساء أمس، عثرت قوى الجيش فجر اليوم على أربعة صواريخ عيار ١٠٧ ملم، معدّة للإطلاق في حديقة منزل قيد الإنشاء في خراج بلدة حولا، قام الخبير العسكري بتفكيكها، وبوشر التحقيق في الموضوع بالتعاون مع وحدات القوات الدولية الموقتة في لبنان.

الجيش اللبناني، مديرية التوجيه، ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

«وفقاً للتقارير الأولية، أطلق صاروخ من محيط منطقة حولا حوالى السابعة إلا عشر دقائق، وسقط في شمالي إسرائيل في محيط كريات شمونة، ورد الجيش الإسرائيلي بقصف مدفعي استهدف المنطقة التي انطلق منها الصاروخ».

«إن اليونيفيل لا تملك أي معلومات عن إصابات من كلا الجانبين، وهي على اتصال مع الطرفين، وتحثهم على إبداء أقصى درجات ضبط النفس، والحفاظ على وقف الأعمال العدائية، وتفادي اتخاذ أي خطوات قد تؤدي إلى تعقيد إضافي».

«إن اليونيفيل، وبالتنسيق مع الجيش اللبناني نشرت قوات إضافية وقوة التدخل السريع في المنطقة، كما باشرت تحقيقاً فوريا في الحادث».

ياسمينا بوزيان، الوكالة الوطنية، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

تعليقاً على حادث إطلاق الصاروخ من جنوب لبنان باتجاه إسرائيل، رأى مسؤول أميركي طلب عدم ذكر اسمه أن «الحادثة تستوجب التنديد الشديد». المسؤول، وفي حديث إلى صحيفة النهار في واشنطن، أضاف أن «هذا عمل استفزازي آخر من جهات لا تريد الاستقرار في لبنان»، مشيراً إلى أن «الحادثة وقعت بالتزامن مع مناقشة التقرير الجديد للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن تنفيذ القرار ١٥٥٩»، وأسف لـ«تزايد الأعمال الاستفزازية في جنوب لبنان». ولفت المسؤول إلى أن «المنطقة التي انطلق منها الصاروخ هي منطقة معروف أن لـ«حزب الله» فيها نفوذاً واسعاً»، وتخوف من أن «تقود هذه الاستفزازات إلى خطر إشعال حرب أخرى في المنطقة»، وقال إن «هذا ما نحاول منعه».

النهار، ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٦ النهار، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

عن «أرضي»:

- «جهاد البناء» افتتحت معرض «أرضي» للمنتوجات في الضاحية، اللواء، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
- محمد محسن، «أرضي»: تشديد على النوعية وزيادة في الأصناف، الأخبار، ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

النائب نوّار الساحلي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، وصف في مداخلة مع تلفزيون أن بي أن، الكلام عن أن توزير الوزير جبران باسيل أو الحديث عن وزارة الاتصالات يعرقلان تشكيل الحكومة بأنه «غير منطقي». ورأى أن من «يريد فعلاً تشكيل الحكومة عليه أن يجتمع بالنائب ميشال عون»، وأن على الرئيس المكلف سعد الحريري «اتخاذ قرار جريء، وأن يفكر في مصلحة الشعب اللبناني». وأكد أن «الرئيس الحريري قدم عدداً من الاقتراحات المقبولة إلى النائب عون خلال اللقاء الأخير، وقبل أن يأتي الرد من عون نسمع أحد الأشخاص يوزع الحقائب كما يشاء»، مجدداً التأكيد على «وقوفنا إلى جانب عون كما كنا في البداية وككل قادة المعارضة»[٧].

النائب نواف الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، رأى في حديث إلى إذاعة صوت المدى أن «البعض لا يستشعر أن الخرق الإسرائيلي هو انتهاك للسيادة اللبنانية، وثمة من يتعاطى مع هذا الأمر وكأنه عادة، وهذا الأمر غير مقبول، بحيث يجب أن يتحمل كل من هو في موقع المسؤولية مسؤوليته حيال أي خرق للسيادة اللبنانية». وشبّه التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن القرار ١٥٥٩ بـ«التقرير الذي يكتبه موظف مشبوه في الأمم المتحدة»، معتبراً «هذا الموظف منحازاً ومشبوهاً وهو يتستر بأنه في موقع الأمم المتحدة، وهو لطالما كان يعكس في تقاريره وجهة النظر الإسرائيلية»[٨].

الشيخ محمد يزبك، عضو شورى حزب الله، والوكيل الشرعي العام للسيد الخامنئي في لبنان، اعتبر في خطبة الجمعة ٢٣ تشرين الأول، في بعلبك أن المناورة العسكرية الإسرائيلية - الأميركية «تمثل تهديداً للبنان، كما أن استمرار انتهاكات العدو للسيادة الوطنية براً وبحراً وجواً، والكشف عن شبكات التجسس الإسرائيلية وعمليات التجسس على شبكة الاتصالات في الجنوب، تعتبر أعمالاً عدوانية خطيرة وانتهاكاً لسيادة واستقلال لبنان وتهديداً بالحرب على لبنان». وأكد أن المقاومة «هي عين ساهرة تلاحق العدو ولا تغيب عنها عملياته التجسسية»[٩].

النائب علي عمار، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال احتفال طالبي نظمه حزب الله في مطعم الساحة على طريق المطار، لفت إلى وجود «طرف وحيد يرى في حكومة الوحدة الوطنية ضرراً وهو الطرف الأميركي». وانتقد «صولات السفيرة الأميركية سيسون وجولاتها كأنها تريد أن تعبّر أنها الحاكم الفعلي في لبنان، مؤكداً أن عصر الهيمنة الأميركية وعصر المساس الأميركي بسيادتنا وحريتنا واستقلالية قرارنا الوطني، قد ولّى إلى غير رجعة»[١٠].

النائب علي فياض، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، تساءل، في ذكرى مرور أسبوع على وفاة بلال نحلة في بلدة الطيبة في قضاء مرجعيون، «ما الذي يقوله السياديون إزاء الاستباحة الإسرائيلية التي تقوم بها طائرات التجسس كل لحظة، فتراقب البيوت والطرقات والمصانع والمنشآت المدنية والعسكرية اللبنانية؟». ولفت فياض إلى عدم جواز استمرار «حالة التعايش مع الانتهاك الإسرائيلي للسيادة اللبنانية وكأنها

٧ المستقبل، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٨ المستقبل، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٩ اللواء، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٠ النهار، ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

أمر طبيعي مسلّم به، إذ إنها مسألة وطنية يجب أن يتحمل الجميع مسؤولية مواجهتها». وحمّل فياض مجلس الأمن الدولي «مسؤولية خاصة في استمرار هذا الانتهاك»[11].

النائب نواف الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، قال في حديث إلى إذاعة صوت المدى «آلينا على أنفسنا ألا نتدخل في الموضوع الحكومي لناحية السجال مع الفرقاء الآخرين، رغبة منا في تسهيل التوصل إلى تشكيلة حكومية في أقرب وقت ممكن». ودعا بعض الفرقاء اللبنانيين إلى «التخلي عن رهاناتهم السابقة على الخارج». وأعلن أنه «لن تكون حكومة أكثرية في لبنان إلا عندما يصار إلى انتخابات من غير القيد الطائفي، وغير ذلك سوف تكون حكومات وحدة وطنية». وسأل «إذا كان كلام البطريرك الماروني نصرالله صفير ودعوته إلى وجوب مراعاة التوازن في الوظائف في بلدية بيروت، فكيف بالأحرى في الحكومة؟». ورأى أن «الوظيفة السياسية المحلية والإقليمية والدولية لقوى ١٤ آذار انتهت»، معتبراً أن رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط الذي كان فريقاً أساسياً في الإطار المذكور قد قرأ جيداً المعطى الجديد، وأن خروجه من هذا الفريق يؤثر على الرغم من تنكر بعضهم لهذا الأمر». وقال «مهما كانت نتائج الانتخابات يجب أن تراعى قواعد العيش المشترك، لأن دور الانتخابات هو أن تقرر من هم ممثلو الطوائف اللبنانية فقط، حيث تظهر إرادة الناخب في من يريد أن يمثل طائفته»، مضيفاً «من يقول غير ذلك يشيح بنظره عن اتفاق الطائف وواقع القواعد اللبنانية»[12].

النائب نوار الساحلي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، وفي لقاء سياسي نظمه حزب الله في بلدة القماطية، استنكر «التدخل الوقح والمتمادي لناظر القرار ١٥٥٩ (تيري رود لارسن)»، واعتبر أنّ «هذا الموظف المنحاز يجب أن يحاسبه رؤساؤه ولكن في الوقت نفسه هل رؤساؤه أكثر عدالة وحكمة وحيادية منه؟». واعتبر أنّ كلامه «هو رسالة من أسياده وهي صوت حال الكيان الصهيوني من دون أي تحريف»، متسائلاً « هل من أحد ينتقد الخروقات الإسرائيلية اليومية للسيادة اللبنانية أم هي ليست خرقاً؟»[13].

نقابياً

أقامت وحدة النقابات والعمال المركزية في حزب الله تكريماً لقطاع النقل في لبنان برعاية وزير العمل محمد فنيش، وحضور رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن، مسؤول شؤون العمل البلدي المركزي في حركة أمل بسام طليس، أعضاء هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام ورؤساء المكاتب العمالية الحزبية والاتحادات والنقابات المكرمة والاتحادات التعاضدية والتعاونية، وحشد من النقابيين والعمال[14].

ما وراء الحدود: القاهرة/نيويورك

أعلنت النيابة الفدرالية في نيويورك في بيان أنه تم اتهام شخصين بالسعي لدعم حزب الله اللبناني المدرج على قائمة المنظمات الإرهابية في الولايات المتحدة. واعتقل أحدهما، وهو الهندي باتريك نيار (٤٥ عاماً) الذي يقيم في الولايات المتحدة بشكل غير قانوني، في ٢٤ أيلول في حي كوينز (شرق). أما الآخر، وهو كونراد مولهولند (٤٣ عاماً) فلم يتم اعتقاله بعد. وأورد قرار الاتهام أن الرجلين عقدا لقاءات عدة في تموز وأيلول ٢٠٠٩ مع شخص ثالث، هو في الواقع عنصر في الشرطة الفدرالية كان يدعي أنه مقاتل من حزب الله. وتعهد نيار ومولهولند

١١ الأخبار، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٢ المستقبل، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٣ السفير، ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٤ البيرق، ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

ان يزودا هذا الوسيط بنادق وذخائر وسترات واقية للرصاص إضافة إلى آليات[١٥].

انسحب محامو المتهمين بقضية خلية حزب الله في مصر، من الجلسة الثالثة التي عقدت في القاهرة، ما أثار غضب المحكمة التي اعتبرت أنهم يتعمدون تعطيل إجراءاتها، فقررت انتداب محامين آخرين، إلا أن هيئة الدفاع اعترضت على هذا القرار وأكد أعضاؤها أنهم سيحضرون الجلسة التالية. وجاء انسحاب هيئة الدفاع عن المتهمين بالقضية احتجاجاً على رفض دفعهم بعدم اختصاص هيئة المحكمة لنظر القضية. وكانت السلطات المصرية وجهت إلى محمد قبلان، رئيس قسم مصر في وحدة دول الطوق في حزب الله، وإلى القيادي في الحزب، سامي شهاب، و٢٤ متهماً آخرين، بينهم ١٨ مصرياً و٥ فلسطينيين وسوداني، تهم تشكيل خلية إرهابية تهدف إلى القيام بعمليات إرهابية على أرض مصر[١٦]. واعتبرت المحكمة المصرية السيد حسن نصرالله متهماً أول في القضية وطالبته بتعويض موقت قدره ٢٠٠١ جنيه (٣٦٤ دولاراً) على سبيل التعويض الفوري[١٧].

دبلوماسياً

محمد رضا شيباني، السفير الإيراني، زار مكتب كتلة الوفاء للمقاومة، وكان في استقباله رئيس الكتلة، النائب محمد رعد، وأعضاء الكتلة، الوزير محمد فنيش، علي عمار، نوار الساحلي، علي فياض، بلال فرحات ووليد سكرية. وتمنت الكتلة للسفير الإيراني «النجاح في مهامه الجديدة»، شاكرة له ما «قدمه إلى الشعب اللبناني خلال فترة عمله في لبنان». وقدم رعد إلى السفير الإيراني درع الكتلة تقديراً لجهوده ولحرصه على تعزيز العلاقة الأخوية بين البلدين والشعبين وتطويرها[١٨].

عمار الموسوي، مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله، أوضح أنه أبلغ إلى وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير، خلال لقائه به، موقف الحزب «المؤيد لحكومة وحدة وطنية» مشيراً إلى أن «العُقد هي لدى الفريق الآخر الذي يريد عملية التأليف بأسلوب المنتصر، من خلال إضعاف المعارضة وتحديداً الجنرال عون». ولفت أيضاً إلى أنه أبلغ كوشنير أن «معظم أسباب الأزمة الحكومية هي أسباب داخلية، وهي تعود إلى فقدان الثقة كلياً أو جزئياً بين الأطراف». وأشار إلى أن كوشنير وجه تحية شكر إلى حزب الله لتعاونه مع القوة الدولية، اليونيفيل، وأنه أبلغ المسؤول الفرنسي في المقابل استعداد الحزب للحوار[١٩].

كذلك التقى الموسوي مدير المكتب الإقليمي للأونروا في بيروت سلفاتوري لومباردو. ورد الموسوي على الاتهامات الإسرائيلية لحزب الله بأنه هو من يطلق

شيباني زار ضريح مغنية: العلاقات مع لبنان أخوية

اختار السفير الايراني محمد رضا شيباني ضريح عماد مغنية في روضة الشهيدين محطة ختامية لجولته الوداعية على المسؤولين لمناسبة انتهاء مهماته في لبنان. وكان في استقباله رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنسا واعضاء البلدية، ووالد ووالدة مغنية. ووضع شيباني اكليلا على الضريح وقرأ الفاتحة عن روح الراحل.

وقال شيباني ان "الواجب الاخلاقي يحتم علينا ان ندعم دوما كل الاهداف المقدسة التي عمل من اجلها شهداء المقاومة الاسلامية البررة".

النهار، الخميس ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩

١٥ اللواء، ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٦ المستقبل، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٧ الأخبار، ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٨ المستقبل، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
١٩ النهار، ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

الصواريخ من الجنوب ويخرق القرار الدولي ١٧٠١، بالقول «هذه اتهامات فيها افتراء وهي كاذبة، حتى إن بعض المسؤولين الإسرائيليين أكدوا أن هذه الصواريخ ليست من طرف حزب الله ونحن نملك الشجاعة للقول إننا فعلنا كذا إذا ما فعلناه»[٢٠].

فلسطينياً

اعتبر حزب الله في بيان صادر عنه أن «الإدارات الأميركية المتعاقبة تتحمل مسؤولية جسيمة حيال الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة لحركة المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين». وجاء في بيان للحزب: «يدين حزب الله بشدة الاعتداءات الصهيونية الأخيرة على المسجد الأقصى والمصلين فيه، ويرى فيها انتهاكاً خطيراً للمقدسات لا يجوز التغافل عن آثاره الكارثية، كونه يأتي في إطار سياسة يتبعها العدو لإقفال المسجد نهائياً وصولاً إلى تدميره. إن استمرار الإدارات الأميركية المتعاقبة، وآخرها إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، في تقديم الدعم المفتوح والدائم للعدو المحتل يحمّلها مسؤولية جسيمة ويجعلها في حكم الشريك الكامل للعدو في جرائمه المستمرة والمتمادية. (...) إن حزب الله يدعو الجميع إلى الوقوف بقوة وحزم ضد الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحرمة المسجد الأقصى وسياسات التهويد وأسرلة الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويؤكد أن التمسك بالحق في مقاومة الاحتلال ومواجهة العدوان هو القاعدة الأساسية لردع العدوان واستعادة الحقوق الوطنية الكاملة»[٢١].

نشاطات

بدعوة من مركز الإمام الخميني الثقافي في الضاحية الجنوبية، شارك النائب محمد رعد، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، في لقاء حواري بعنوان «جبهات غير مسلحة في عمل المقاومة»، وفي مداخلته، أجرى رعد «مراجعة نقدية» لطريقة عيش وأسلوب حياة ما يسمى «مجتمع المقاومة» بكل مكوناته التنظيمية والشعبية. وأقرّ بأن المقاومة الإسلامية تضع في أولوياتها «البعد الأمني والعسكري، وإن كان ذلك لا يلغي المجالات المدنية الأخرى، بل يتكامل معها وإن تقدّمها في كثير من الأحيان»[٢٢].

مصالحات

قيادة حزب الله في منطقة البقاع رعت مصالحة عائلية بين أفراد من آل حمية في بلدة طاريا، في حضور مسؤول القسم الثقافي في البقاع، فيصل شكر، وممثلين عن القيادات الأمنية والعسكرية، ووجهاء ومصلحين ساهموا في إصلاح ذات البين. وبعد إجراء مراسم المصالحة والتسامح والمصافحة بين الفرقاء، ألقى شكر كلمة دعا فيها الجميع إلى «الوحدة والتماسك ونبذ الفتن لأن من عوامل قوتنا وحدتنا وتماسكنا»[٢٣].

مهما تكن النتائج...

«مهما كانت نتائج الانتخابات يجب أن تُراعى قواعد العيش المشترك، لأن دور الانتخابات هو أن تقرر من هم ممثلو الطوائف اللبنانية فقط، حيث تظهر إرادة الناخب في من يريد أن يمثل طائفته (...). من يقول غير ذلك يُشيح بنظره عن اتفاق الطائف وواقع القواعد اللبنانية».

النائب نواف الموسوي

المستقبل، الثلاثاء ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩

٢٠ المستقبل، ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٢١ النهار، ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٢٢ الأخبار، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٢٣ المستقبل، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

النائب ياسين جابر، عضو كتلة التنمية والتحرير، لفت في تصريح له إلى أنه «ما دمنا نواجه في لبنان تحديات خارجية كبرى، فإن من الضروري والملحّ في هذا الوقت أن تتوحد الإرادات وتتشابك الأيدي والسواعد اللبنانية وتتضافر كل الجهود في سبيل إنقاذ الوطن من أزمته السياسية التي يواجهها منذ ٥ أشهر». ورأى أن «المناورات الإسرائيلية ـ الأميركية فوق البحر المتوسط تمثل تحدياً للأعراف والقوانين الدولية، وتحمل رسائل تهديد للبنان ودول المنطقة، مما يحتم على لبنان وهذه الدول الاستعداد والجهوز لصد أي خطر ينجم عن هذه المناورات التي تعد الأكبر بين أميركا وإسرائيل». وأكد أن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون العاشر حول تطبيق القرار ١٥٥٩ «ساوى بين الجلاد والضحية؛ فهو إن دعا إسرائيل إلى وقف انتهاكاتها للسيادة اللبنانية فإنه وصف المقاومة بأنها قوة خارج إطار الدولة، مع العلم أن المقاومة هي حق شرعي وطبيعي لأي شعب تحتل أرضه»[٢٤].

النائب هاني قبيسي، عضو كتلة التنمية والتحرير، خلال مشاركته في حفل نظمته جمعية كشافة الرسالة الإسلامية في بلدة الصرفند، طالب بـ«دعم الجيش اللبناني وتعزيزه بالعديد والعتاد، لأنه هو الساهر الدائم على السلم الأهلي في الداخل، وعلى الحدود مع فلسطين المحتلة». وأشاد بـ«الدور الكبير الذي قام ويقوم به الجيش في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، وفي الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله». ورأى أن «المناورات الإسرائيلية التي تجريها إسرائيل بدعم الولايات المتحدة الأميركية أمر يشجعها على الاستمرار في اعتداءاتها على لبنان وفلسطين ويساعدها على الاستمرار في عملياتها الاستيطانية في القدس والضفة الغربية»[٢٥].

«لا تعرفوا الحق بالرجال»

الشيعة والناتج القومي!

أصبح الحديث عن «وحدة الصف الشيعي» «التابو» الذي يمنع المنتقدين من رفع صوت انتقادهم. هذه المكيافيلية ضمن الصف الواحد أو المساومة مع الأطراف اللبنانيين في الشأن السياسي اللبناني ستجعل التمثيل السياسي للمقاومة في موقع الاتهام بأنه مثل غيره شريك في إفساد السلطة بعدما «عرّضت المقاومة لبنان للأخطار الأمنية أيضاً». لا استثمار سياسياً للمقاومة من جهة، بل سيقال أيضاً إنها تمثّل غطاءً من حيث لا تقصد للفساد السياسي من جهة أخرى.

وماذا عن الواقع الشيعي في الاقتصاد والاجتماع؟ مَن يقرأ تحاليل البعض عن النفوذ المذهبي ضمن التركيبة اللبنانية البشعة، في القطاعات الاقتصادية، يستنتج كم أن الشيعة في لبنان متخلّفون عن الالتحاق بباقي الطوائف في الحضور النقابي والإنتاجي والمصرفي والخدماتي. غياب شبه كامل عن الهيئات الاقتصادية في الصناعة والوكالات والمصارف وشركات التأمين والسياحة... قراهم مقفرة خلال الأسبوع والضاحية مكتظة فوق طاقتها، مع التشديد على فشلهم في الاقتناع بأنهم جزء من العاصمة بيروت التي يحاول البعض الترويج باستمرار أنها لطائفة واحدة دون الطوائف الأخرى. بطالة متفاقمة أدّت إلى تفشّي ظاهرة الفوضى المنظّمة. جزء من مجتمعهم حضانتهم الغرف من مغانم الدولة ووظائفها، وجزء آخر أصبح رعوياً ومساهمتهم في الناتج القومي قائمة على الاستهلاك لا على الإنتاج.

الأخبار، الاثنين ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٤ المستقبل، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٢٥ المستقبل، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

➥ غازي زعيتر، وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال، قال في حديث إلى إذاعة صوت المدى «إن هناك انسجاماً بين كل أطياف المعارضة، وإن أحداً منها لن يبدل مواقفه مقابل أي إغراءات»، معتبراً أن «لرئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون الحق في المطالبة بوزارات عدة، كونه يملك كتلة نيابية كبيرة». واعتبر أن «الحديث عن ٧ أيار جديد هو كلام سياسي وانتخابي لا صحة له، خصوصاً وأن ما حصل في ٧ أيار في العام ٢٠٠٨ كانت له مسببات، وأن لا عودة إلى مثل هذه الأمور ثانية»[٢٦].

➥ جميل حايك، رئيس المكتب السياسي لحركة أمل، رأى في حفل تأبيني أقيم في بلدة اللوبية، أن «عنوان التهجير اسمه استمرار الاستيطان الذي يعني التوطين»، متمنياً على «اللبنانيين والفلسطينيين التماسك والتوحد من أجل مواجهة التوطين، لأنهما خيارنا الوحيد»، محذراً من «سير البعض خلف عناوين تبتعد عن العنوان الأساس وهو الوفاق الداخلي في لبنان»[٢٧].

➥ محمد نصرالله، رئيس الهيئة التنفيذية في حركة أمل، رأى في حفل تأبيني في حسينية الغبيري أن «حكومة الوحدة الوطنية أمر لا مفر منه، وكل ما يخالف ذلك من دعوات تحمل نيات سلبية لا سيما منها ما يلتقي مع دعوة سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لتشكيل الحكومة على أساس نتائج الانتخابات النيابية التي فرزت أكثرية وأقلية، ما يحمل في مضمونه دعوة لتشكيل حكومة من فريق واحد، تأتي لزرع الفرقة بين اللبنانيين ولتحقيق مزيد من الفوضى في لبنان، وهذا ما يلتقي مع المشروع الأميركي في إيجاد فوضى خلاقة في لبنان»[٢٨].

➥ النائب علي حسن خليل، المعاون السياسي للرئيس نبيه بري، في ذكرى مرور أسبوع على وفاة بلال نحلة في بلدة الطيبة في قضاء مرجعيون، اعتبر أن «المناورات العسكرية التي تحاول إعادة الهيبة للعدو الإسرائيلي وتحاول إعادة تشكيل الصورة التي تجعله البلد الأقوى والقادر أن يفرض إرادته على الناس، كل هذا يتطلب منا أعلى درجات الاستعداد على المستوى الوطني، وهذا يكون بالإسراع بتشكيل القيادة السياسية في لبنان القادرة على أن تقول للعالم إننا أمام وطن ليس قوته في مقاومته، بل فيه حكومة وحدة وطنية تتمثل فيها كل القوى». ورأى أن «كل الظروف على المستوى الإقليمي والعلاقات العربية والوعي الداخلي اللبناني لدى معظم الفرقاء في لبنان هي ظروف تهيئ الوصول لهذه الحكومة. ما زلنا نحتاج إلى خطوة ما، إلى دفعة ما، نرى أنها يمكن أن تتأمن من خلال استمرار الحوار والتواصل والابتعاد عن كل ما يؤثر على مستوى الإعلام»[٢٩].

➥ النائب علي بزي، عضو كتلة التنمية والتحرير، أعلن في احتفال تأبيني في بلدة الطيري «نحن مع المداورة الشاملة في الوزارات، لأننا نعتقد أن ليس هناك حقيبة يجب أن تكون حكراً على طائفة أو مذهب أو حزب سياسي»، مشيراً إلى «استعداد حركة أمل والمعارضة إلى تقديم المزيد من الأفكار والجهود من أجل تدوير الزوايا لمصلحة لبنان»[٣٠].

➥ النائب ياسين جابر، عضو كتلة التنمية والتحرير، أكد في تصريح له أن «الحفاظ على أمن الجنوب هو من مسؤولية الجيش اللبناني تؤازره اليونيفيل في المنطقة الخاضعة للقرار ١٧٠١، ولا نسمح لأي كان بالعبث بهذا الأمن تحت عناوين وهمية لا تمت إلى المقاومة بصلة. ولفت في تصريح له إلى أن «إسرائيل تحاول تسخين الجبهة الجنوبية وتوتير الأجواء الأمنية على الحدود اللبنانية، وليس أدل على ذلك سوى الانتهاكات اليومية للسيادة اللبنانية بحراً وبراً وجواً من خلال أجهزة التجسس التي زرعتها في الأراضي الجنوبية. ولفت جابر إلى أن «القنابل العنقودية التي نشرتها إسرائيل

٢٦ المستقبل، ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٢٧ المستقبل، ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٢٨ المستقبل، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٢٩ المستقبل، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣٠ المستقبل، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

في مختلف مناطق الجنوب منذ عدوان عام ٢٠٠٦ حصدت حتى الآن ٣٧٥ إصابة بين قتيل وجريح، ولا تزال تمثل احتلالاً مدفوناً في الأرض، وخطراً يودي بحياة المواطنين والرعاة يومياً، ويجب أن تعتبر بمثابة انتهاك إسرائيلي للقرار ١٧٠١». وأشاد بدور الجيش في العمل على نزع هذه القنابل من محيط القرى والبلدات الجنوبية، متمنياً على الدول المانحة التي قلصت دعمها «إعادة النظر في موقفها نظراً إلى أهمية عملية نزع الألغام والقنابل العنقودية»[٣١].

النائب علي خريس، عضو كتلة التنمية والتحرير، أشار في حديث إلى موقع ١٤ آذار إلى أن «إطلاق صاروخ مجهول المصدر على إسرائيل الذي يتبع بين الفينة والأخرى هو أسلوب بعيد كل البعد عن أسلوب المقاومة، وهو لا يخدم لبنان ولا المقاومة، بل هو يصب في مصلحة العدو الإسرائيلي، ويخدم كل من يريد الإساءة إلى لبنان وأن يعكر صفو الأمن فيه»، محملاً «المسؤولية لمن لا يريد الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية في البلاد». واعتبر أن «قول المسؤول الأميركي في حديثه إلى صحيفة النهار إن المنطقة التي انطلق منها الصاروخ هي منطقة معروفة وإن لحزب الله فيها نفوذاً واسعاً هو كلام يخدم المشروع الإسرائيلي بكل تفاصيله». ورأى أن «تقرير موفد الأمم المتحدة لتنفيذ القرار ١٥٥٩ تيري رود لارسن الأخير يؤكد أنه ينظر إلى الأمور بعين واحدة، خصوصاً وأن تقاريره تخدم مصلحة العدو الإسرائيلي»[٣٢].

نشاطات

أقامت حركة أمل عشاءً تكريمياً على شرف السفير الإيراني محمد رضا شيباني[٣٣].

مكتب الشباب والرياضة المركزي في حركة أمل ـ شعبة كلية إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية، نظم لمناسبة بداية العام الدراسي معرض شهداء المقاومة اللبنانية للقرطاسية والإعلاميات في باحة الكلية[٣٤].

أمل / حزب الله

عقدت قيادة التعبئة التربوية في حزب الله، ومكتب الشباب والرياضة المركزي في حركة أمل، اجتماعاً موسعاً للجان العمل الجامعية في ٣٥ كلية وجامعة ومعهداً جامعياً رسمياً وخاصاً، في مقر التعبئة التربوية في بئر العبد. وأصدر المجتمعون بياناً أكدوا فيه باسم القواعد الطالبية «الالتزام بأن يكون هذا العام عام عروبة القدس ومنع تهويدها، والتأكيد على البرنامج المقرر في إقامة سلسلة من الأنشطة في هذا السياق، وتبنّي قضايا الجامعة اللبنانية وسبل تطويرها ودعمها والمطالبة بأن يلحظ أي بيان وزاري اهتماماً خاصاً بقضايا التعليم والتربية والشباب والرياضة»[٣٥].

بعد الاعتصام الذي نفذه محامو منطقة بعلبك ـ الهرمل التقى وزير الصناعة، غازي زعيتر، والنائب نوار الساحلي، المحامين أمس في مكتب النقابة في بعلبك. ولفت المحاميان زعيتر والساحلي إلى أهمية اعتماد بعلبك ـ الهرمل محافظة، وإصدار المراسيم التطبيقية لما تمثل من استقلال المحاكم في العمل بين محافظتي بعلبك ـ الهرمل والبقاع، وبالتالي تعيين قضاة ومحققين ومحاكم جنايات، مؤكدين تضامن تكتل نواب بعلبك ـ الهرمل مع مطالبهم[٣٦]. وأثمر تحرك محامي بعلبك الذي حصل الأسبوع الماضي، تعيين قاضي تحقيق وقاض منفرد مدني لمحاكم بعلبك[٣٧].

٣١ النهار، ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣٢ المستقبل، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣٣ النهار، ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣٤ الديار، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣٥ المستقبل، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣٦ النهار، ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣٧ السفير، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

المصالحة «الشيعية / الدرزية»

حول جديد العلاقات «الشيعية / الدرزية» أطلب: رباب الحسن، علما أمل والاشتراكي يتعانقان في زقاق البلاط ـ استدارة جنبلاط تكتمل نحو «الوسط»، اللواء، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

مواجهة المدّ الشيعي

لا يزال عدد من المشايخ الدروز يُردّدون في مجالسهم الخاصّة كلاماً عن ضرورة مواجهة المدّ الشيعي، إذ يرون أنه مشروع سياسي وديموغرافي يسعى إلى السيطرة على مناطق الجبل، رغم السعي الحثيث من النائب وليد جنبلاط إلى تعديل هذه المواقف.

الأخبار، الإثنين ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩

الشيعة «الثالثون»

النائب السابق، صلاح الحركة، رأى «أن التسوية قد لا تأتي بحكومة لبنانية منسجمة، بل بفريق حكومي غير متجانس، مما ينتج بياناً وزارياً ملتبساً، غير أن مثل هذا الحل يبقى أفضل من الفراغ الذي نعاني منه راهناً». وأثنى على «انفتاح الرئيس المكلف سعد الحريري»، خصوصاً تأكيده منذ البداية على تشكيل حكومة وفاق وطني[٣٨].

البروفسور رائف رضا، رئيس التجمع الطبي الاجتماعي اللبناني، طالب بحكومة إنقاذ وطني تشمل الشرفاء في هذا الوطن، بعيدة عن الحصص العائلية والمناطقية والمحسوبيات، واعتماد مبدأ المداورة، ومحاسبة الوزراء ومساءلتهم، والآتيان بوجوه جديدة مستقلة[٣٩].

النائب عقاب صقر، عضو تكتل لبنان أولاً، قال في حديث إلى تلفزيون الجديد إن «الاعتذار غير موجود كلياً في قاموس الرئيس الحريري» وإن «الاعتذار الوحيد لديه هو للشعب اللبناني حيال التأخير في تشكيل الحكومة»، وحيّا كلاً من رئيس مجلس النواب نبيه بري «الذي يلعب في الفترة الأخيرة أهم الأدوار»، ورئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط «الذي يلعب دور صمام الأمان»، مثمّناً دور رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية «الذي أكد أنه عمود أساسي من أعمدة الوحدة الوطنية»[٤٠]. وبعد زيارته البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، أشار إلى أن «الرئيس المكلف مستعجل تأليف الحكومة، ولكن (...) هذه العجلة لا تعني التنازل عن ثوابت أساسية وعن أسس تشكيل حكومة على قاعدة وحدة وطنية وتسوية موضوعية»[٤١].

لقاء الانتماء اللبناني الذي يرأسه أحمد الأسعد، اعتبر في بيان له أن إسرائيل، باقتحامها الحرم القدسي تريد «تقوية الحركات المتأسلمة في الأراضي الفلسطينية من أجل نسف عملية السلام». وشدد على أن «ليس أمام اللبنانيين والعرب خيار سوى المواجهة الحضارية مع العدو الإسرائيلي». واعتبر أن «على جميع الحركات التي تدعي أنها مقاومة، وهي في الحقيقة تقاوم العلم والحداثة والتطور، أن تعرف أن وجودها لم يعد مفيداً بل بالعكس أصبح سلبياً لشعوبها ويشكل هدية مثالية لصالح العدو الإسرائيلي»[٤٢].

٣٨ اللواء، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٣٩ اللواء، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٠ المستقبل، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤١ المستقبل، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٢ المستقبل، ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

الشيخ عبد الأمير قبلان

نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

الشيخ عبد الأمير قبلان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، في خطبة الجمعة ٢٣ تشرين الأول، دعا السياسيين إلى أن يتعاونوا ويشكلوا حكومة وحدة وطنية، معتبراً «أنه لا يجوز أن نظل نعيش حالات التشاؤم والتفاؤل». وسأل «لماذا القتل المجاني دون مبرر في أفغانستان وباكستان والعراق، فهذه الأعمال هي أعمال إجرامية محرّمة تزهق الأرواح البريئة وهي لا تمت إلى الدين والإنسانية بصلة، وعلى مرتكبيها أن يتقوا ربهم في خلقه لأن تقوى الله هي الحصن الحصين». وطالب الدولة بـ«إنجاز البطاقة الصحية لكل مواطن فيجب أن تكون المستشفيات في خدمة الناس»[٤٣].

استقبل الشيخ عبد الأمير قبلان إمام الجالية اللبنانية في غانا وتوغو واطلع منه على أوضاع الجالية اللبنانية في الدولتين الأفريقيتين. وشدد على «ضرورة الاهتمام بالمغتربين اللبنانيين ورعاية شؤونهم وكذلك التواصل والانفتاح بين الدول والشعوب الأفريقية التي تستضيف اللبنانيين»[٤٤].

ناشد الشيخ عبد الأمير قبلان في بيان له الزعماء العرب والمسلمين وشعوب الأمة الإسلامية أن «يهبّوا لإنقاذ الأقصى من براثن التهويد، فتعقد منظمة المؤتمر الإسلامية وجامعة الدول العربية اجتماعات طارئة لبحث تداعيات العدوان الإسرائيلي على القدس، واتخاذ مواقف حازمة توقف مسلسل الانتهاكات والإساءات التي يتعرض لها الفلسطينيون ومقدساتهم»[٤٥].

الشيخ عبد الأمير قبلان، خلال أحد دروسه اليومية، دعا «المسؤولين في لبنان إلى أن يستقيموا في أقوالهم وأعمالهم وسلوكياتهم، ويبادروا إلى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وأن تتم المداورة في الوزارات بحيث لا تكون الوزارات حكراً لطرف دون آخر»[٤٦]. وفي درس آخر استنكر «الخروقات الإسرائيلية للجنوب التي تجعل المواطنين يعيشون القلق»[٤٧].

الشيخ أحمد قبلان

المفتي الجعفري الممتاز

الشيخ أحمد قبلان، المفتي الجعفري الممتاز، في تصريح له، ذكّر «المعنيين بأن المماطلة والتسويف والدوران في الحلقة المفرغة، وعدم التوصل سريعاً إلى حل جذري لسلسلة المطالب والمطالب المضادة، قد تدفع بالبلد إلى متاهات تطاول بخطورتها كل المؤسسات (...)»[٤٨] كما انتقد «ما يصرح به المسؤولون الأمميون، ولا سيما الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وتيري رود لارسن وغيرهما، من الذين اعتدنا على سماع وقاحتهم في أقوالهم المنحازة والمؤيدة للخروق الإسرائيلية اليومية». وأضاف «هذا الحق في الدفاع عن أرضنا وكرامتنا هبة من الله لا يمكن لأي كان أن ينتزعه منا أو يحاربنا فيه»[٤٩].

المفتي السيد علي مكي

إدارة التبليغ الديني، في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، بشخص المفتي السيد علي مكي، واصلت جولاتها على رجال الدين في منطقتي النبطية ومرجعيون. وشددت في بيان لها على

٤٣ اللواء، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٤ الداير، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٥ لمستقبل، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٦ المستقبل، ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٧ الديار، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٨ النهار، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٤٩ المستقبل، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

«ضرورة تطوير التبليغ الديني إلى الخطاب الذي يساهم في وحدة الوطن». وأكدت على «أن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى هو رمز كبير ومؤسسة تعمل لمصلحة الوطن»، داعية جميع رجال الدين إلى «الانضواء تحت سقفه والتواصل معه نظراً لما يحمله من رمزية تاريخية، جهادية، دينية، وطنية وتوحيدية بين رجال الدين»[٥٠].

السيد محمد حسين فضل الله

السيد محمد حسين فضل الله قال في خطبة الجمعة ٢٣ تشرين الأول، «يتأرجح لبنان بين أجواء التشاؤم والتفاؤل بولادة حكومة جديدة، بعد أربعة أشهر من الانتظار، فهو، في كثير من مواقعه، يعيش الغفلة عن كل هذا العبث الأمني الذي يمارسه العدو الصهيوني في الجنوب، ولا يحرك الكثير من الرسميين وغير الرسميين ساكناً أمام الاعتداء الإسرائيلي التجسسي والجوي على أرضه». وأضاف «إننا نحذر من وجود تغطية دولية واسعة النطاق للعدوان الإسرائيلي، ومن انخراط اليونيفيل في هذه اللعبة التي لا تشكل عدواناً موضعياً فحسب، بل تحضيراً لعدوان كبير»[٥١].

انتقد السيّد محمَّد حسين فضل الله ما تتعرض له الجالية الإسلامية في بعض الدول الأوروبية. وقال في تصريح له «إننا نتفّهم حرص الإدارات الأوروبية والسلطات في بريطانيا على الحفاظ على أمن بلدانهم، ولكننا نشعر بخطورة حملات التجسس على المسلمين واعتبارهم مدانين حتى يثبت العكس». محذراً من «تقاطع هذه الأفعال مع دعوات سابقة لرئيس الكيان الصهيوني حذّر فيها من أسلمة أوروبا». مناشداً «المسلمين في البلدان الأوروبية بمواصلة نشاطهم الحواري والحضاري في البلدان الغربية واحترام أمن هذه البلدان وإظهار الصورة الحضارية المشرقة للإسلام في احترامه لحقوق الناس وحياتهم»[٥٢].

دان السيد محمد حسين فضل الله، في تصريح له، التفجيرين الأخيرين في بغداد، معتبراً أن «الذين قاموا بجريمة التفجير وسط بغداد مخلصون للعدو الإسرائيلي، لأنهم عملوا من أجل صرف الأنظار عن جرائمه في حصار الأقصى واقتحامه وسعيه إلى تقويضه». ورأى أن «الذين يقومون بهذه الأعمال الوحشية والإجرامية، التي كان آخرها الانفجاران في وسط بغداد، هم عملاء مباشرون للاحتلال أو متواطئون معه أو عاملون من أجل تحقيق أهدافه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة». واعتبر أن «الذين يصنفون هؤلاء في خانة المقاومة يسيئون إلى اسم المقاومة وإلى العراق وإلى كل قضايانا، وخصوصاً أننا لم نشهد في كل تاريخنا مقاومة تقتل أهلها وشعبها، وتسفك دم المدنيين الأبرياء بهذه الطريقة الوحشية، التي لا تمت إلى الإسلام ولا إلى الوطنية والعروبة بصلة»[٥٣].

خلال استقباله سفير جمهورية مصر العربية، رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله أن «أي موقف قوي وحاسم لمصر في مسألة الدفاع عن المسجد الأقصى سيترك آثاراً إيجابية في العالم الإسلامي، وسينعكس على الوجدان العربي والإسلامي الذي يتطلع إلى وقفة ميدانية وسياسية حقيقية في مواجهة المخططات الإسرائيلية الساعية إلى إسقاط المسجد الأقصى وشطب هويته العربية والإسلامية». وأشار إلى أن «تعزيز العلاقات العربية ـ العربية أمر ضروري، وأن الاستفادة من التطورات الإيجابية التي حدثت أخيراً على صعيد هذا الملف وخصوصاً في ما يتعلق بالعلاقة السورية ـ السعودية باتت ملحة»، داعياً إلى «انضمام مصر إليهما من أجل إعادة اللحمة إلى هذا المثلث»[٥٤].

٥٠ اللواء، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥١ النهار، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥٢ المستقبل، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥٣ المستقبل، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥٤ المستقبل، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

الشيخ أحمد طالب

المفتي الجعفري، الشيخ أحمد طالب، رئيس المجلس العلمائي المستقل، زار الرئيس نبيه بري[٥٥].

الشيخ خليل شقير

مفتي بعلبك والبقاع الأوسط، الشيخ خليل شقير، رأى في كلمة باسم المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى خلال احتفال تأبيني في الهرمل «أننا في لبنان جميعاً على متن سفينة يهدد استمرار التنازع بين ركابها الجميع بالغرق». وقال: «نحن اليوم بحاجة إلى حكومة وحدة وطنية يتمثل فيها الجميع على قدم المساواة مع شيء من الديموقراطية بعيداً عن حديث الأقلية والأكثرية»[٥٦].

الشيخ عفيف النابلسي

العلامة الشيخ عفيف النابلسي، خلال لقائه وفداً من تيار المقاومة اللبناني برئاسة جميل ضاهر، رأى أنّ الخط المقاوم في لبنان هو الأكثر أصالة وعمقاً وتجذراً في البيئات الاجتماعية المتنوعة، حيث لا نجد منطقة من المناطق اللبنانية إلا والمقاومة تسكن في عقلها وقلبها، ولا نجد طائفة من الطوائف إلا والمقاومة محتضنة منها.

وكان النابلسي قد التقى مسؤول قسم الفقه في جامعة المصطفى العالمية السيد منذر الحكيم يرافقه مسؤول العلاقات العامة في حوزة الرسول الأكرم جواد عواضة . كما التقى العالم الفلكي الدكتور يوسف مروّة[٥٧].

الشيخ محمد الحاج حسن

الشيخ محمد الحاج حسن، رئيس التيار الشيعي الحرّ، وعضو التجمع القومي الموحد، رأى في بيان له أن «عرقلة تشكيل الحكومة مرتبط بعوامل إقليمية وداخلية وأوكلت المهمة إلى جهات محلية تمتهن سياسة الابتزاز. وهناك من يسعى لإرضاخ الرئيس المكلف سعد الحريري وابتزازه». ودعا إلى «تمثيل النواب الشيعة الثلاثة بمقعد وزاري أسوة بغيرهم ممن يطالبون بوزارة لشخصهم منفرداً ولا يجوز أن توافق الأكثرية النيابية على تجديد وكالة حصرية للثنائية الشيعية لأن ذلك يشكل صفعة قوية للعبة الديموقراطية». واعتبر أن «لبنان يسير باتجاه التقسيم الفيدرالي والتوطين وكل ما يرفع اليوم من شعارات الرفض إنما هو استباق لواقع ستفرضه ظروف الصفقة الدولية»[٥٨].

السيد علي الأمين

السيد علي الأمين، في حوار مع صحيفة اللواء، رأى أنّ العسر الحاصل في الملف الحكومي مرتبط بأوضاع إقليمية، معتبراً «أنّ لبنان لا يمتلك المناعة والحصانة ضد تلك التدخلات نتيجة حالات الضعف الموجودة في جسم الدولة اللبنانية»، مشيراً إلى أنّ «بعض الدول الإقليمية كإيران لا يريدون أن تقوم قائمة للبنان كدولة تحاسب وتعاقب لأنّ حينئذ يخرج لبنان عن كونه ساحة لنفوذ الآخرين». ورفض مقارنة الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في لبنان بالدور الإيراني في المنطقة، لافتاً إلى «أنّ إيران تدعم ميليشيات خارجة عن شرعية الدولة لتبقى مهيمنة على لبنان، أما المملكة العربية السعودية فتدعم الدولة اللبنانية ليتسنى لها النهوض بمؤسسات الدولة» مشدداً «على ضرورة أن يكون السلاح

٥٥ المستقبل، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥٦ الديار، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥٧ السفير، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٥٨ المستقبل، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

فقط تحت إمرة الدولة والجيش اللبناني»، مضيفاً أن «طاولة الحوار التي رعاها رئيس الجمهورية بشأن سلاح حزب الله كان الهدف الحقيقي منها إبعاد البحث في مسألة السلاح إلى زمن غير معلن لأنّها لم تعد مرتبطة بالوضع الداخلي، بل صارت مرتبطة بوضع إقليمي»[٥٩].

يمنياً، دعا السيد علي الأمين، خلال حوار عن الزيدية والحركة الحوثية أجرته معه قناة المستقلة، دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلى «إصدار عفو عام عن الحركة الحوثيّة وإلى دخول الحوثيين في العمليّة السياسيّة في البلاد عبر مؤسسات الدّولة القانونية والدستوريّة، وإلى ترك المواجهة العسكريّة». واعتبر أن الغاية من «القول بأن الحوثيين قد خرجوا عن المذهب الزيدي إلى المذهب الشيعي الجعفري، إضفاء الطابع المذهبي على الصراع» موضحاً أن «الحركة الحوثيّة هي حركة سياسية لها مطالب في السلطة والنظام، ومن حقها السعي إلى تحقيق مطالبها بالوسائل السياسية التي يقرها النظام والقانون، وليس لها أن تفرض مطالبها بقوّة السلاح فإن الخروج المسلّح سيؤدي حتماً إلى إيقاظ الفتن النائمة وهي حالقة للدّين وحارقة للدنيا وذلك هو الخسران المبين»[٦٠].

حول «السجال» المترجح بين العلن والخفاء في الوسط الشيعي عموماً والعلمائي خصوصاً، أطلب متابعتي موقع تيار المستقبل:

خلافات بين علماء الجنوب ومكي يروج للمجلس الشيعي «المؤسسة الرمز»، موقع تيار المستقبل، ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

«العلمائي اللبناني» و«العلمائي المستقل» يوضحان هدف إنشائهما ويدحضان المزاعم والأقاويل، موقع تيار المستقبل، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

عن «مؤسسة أم»...

عقد رئيس هيئة التبليغ الديني في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى المفتي السيد علي مكي، بناء على طلب من رئيس المجلس الشيخ عبد الأمير قبلان، صباح اليوم، لقاء علمائياً في النبطية ومرجعيون بهدف تطويق الشيخ أحمد طالب والسيد ياسر إبراهيم اللذين قاما بإنشاء لقاءات علمائية.

وأكد مكي أمام الحضور أن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى هو المؤسسة الوحيدة والرمز الذي يعمل لمصلحة الوطن، والوصول برجل الدين إلى أرقى المراتب العلمية والعملية، داعياً إياهم إلى «الانضواء تحت سقف هذه المؤسسة الأم».

خلافات بين علماء الجنوب ومكي يروج للمجلس الشيعي «المؤسسة الرمز»، موقع المستقبل الإلكتروني، ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

من هنا وهناك

قلد وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير كلاً من نقيب الأطباء السابق فؤاد البستاني، ورئيس مؤسسة عامل كامل مهنا، وسامين، تقديراً لجهودهما في المجال الإنساني والوطني[٦١].

التقى في العاصمة الإيطالية وفد من محامين لبنانيين، برئاسة المحامي إبراهيم عواضة وعدد من المحامين الإيطاليين، وتم تأسيس جمعية تحمل اسم الإمام موسى الصدر، هدفها متابعة قضية اختفاء الإمام ورفيقيه[٦٢].

أقام النائب السابق الدكتور حسين يتيم مأدبة عشاء تكريمية على شرف رئيس الجامعة الإسلامية المفتوحة في كندا، الدكتور زين العابدين

٥٩ اللواء، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٦٠ المستقبل، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٦١ المستقبل، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٦٢ المستقبل، ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

الشهرستاني، ورئيس جامعة الحضارة الإسلامية المفتوحة، الدكتور مخلص الجدة، برعاية نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، وفي حضور سفير العراق عمر البرزنجي، وسفير الجزائر إبراهيم بن عودة حاصي، ورئيس المجلس الوطني للإعلام عبد الهادي محفوظ، والمفتي الشيخ محمد عسيران، والمفتي السيد علي مكي، والمدير العام للمجلس الشيعي المحامي نزيه جمول، والقاضي أحمد درويش الكردي، والقاضي الشيخ محمد مغنية، ووجوه وشخصيات تربوية واجتماعية وإعلامية[٦٣].

← **للمزيد: يتيم يكرم رئيس الجامعة الإسلامية المفتوحة في كندا، اللواء، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

أشادت الفنانة ماجدة الرومي بالدور الذي يؤديه الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، ودوره في المقاومة وقالت إنه يكفيه نجاحه في كسر شوكة إسرائيل وطردها من الجنوب اللبناني ورفع معنويات العرب في كل مكان، وطالبته بضرورة الاهتمام بالداخل اللبناني[٦٤].

صوت صارخ في برية الشياح/عين الرمانة: محمد محسن، «أمهات لا عنفيات» بين الشياح وعين الرمانة، الأخبار، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

من قتل رفيق الحريري؟: السيّد: ميرزا يعرف من قتل الحريري، الأخبار، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

بقاعيات:

البزالية محرومة حتى من... بلدية، البناء، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

اختتام معرض النتاج الفكري في بعلبك، المستقبل، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان....: قرى في شمسطار تطالب بالانفصال عنها، الأخبار، ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

آرت غولد تؤثث محيط قلعة بعلبك بالأكواخ: آرت غولد قدمت لبعلبك أكواخاً سياحية تعيد الرونق، النهار ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

جنوبيات:

حوار جنوبي/فرنسي عن شؤون الصرف الصحي: شكلت «مشاريع الصرف الصحي وإنشاء محطات لتكرير المياه المبتذلة» في منطقة جزين وجبل الريحان وإقليم التفاح في جنوب لبنان، محور الاجتماع الذي عقده وفد إداري وفني وتقني فرنسي مع وفد يمثل ثلاثة اتحادات بلدية في جزين والريحان وإقليم التفاح في القصر البلدي في جزين. اطلع الوفد على وضع المياه الصحية في المناطق المعنية وكيفية معالجتها. ثم كانت جولة ميدانية مشتركة شرح خلالها رؤساء البلديات والاتحادات البلدية كيفية تصريف المياه المبتذلة في المنطقة[٦٥].

← **للمزيد: مشاريع صرف صحي بين بلديات جزينية وبين منطقة «سباب» الباريسية، السفير، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.**

عن مسجد الحاجة تفاحة: تفاحة الوادي: فقيرة تبني مسجداً على نفقتها في بنت جبيل، السفير ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

كلاب لا تهاب الفتاوى: شكا أهالي حي عرض الهواء في كفررمان من الكلاب الشاردة التي ما برحت تزعجهم في فترة الليل (...) وعلى الرغم من إبداء البلدية الرغبة في القضاء على الكلاب الشاردة وصدور فتوى بذلك، وأخذها الأمر على محمل المسؤولية، غير أنها لم تحرك ساكناً وما زالت الكلاب منتشرة، سواء في كفررمان أو في حي المسلخ في النبطية[٦٦].

٦٣ اللواء، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٦٤ الديار، ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٦٥ السفير، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٦٦ المستقبل، ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

➥ حوار جنوبي/إسباني عن الزراعة والثروة الحيوانية: عقد اجتماع موسع في مقر قيادة الكتيبة الإسبانية في القطاع الشرقي، خصص للبحث في سبل دعم القطاع الزراعي والثروة الحيوانية في هذه المنطقة، وذلك بمشاركة قائد القطاع الشرقي في اليونيفل الجنرال الإسباني إسبيغيو، ومدير جامعة قرطبة الإسبانية، ومدير كلية الطب البيطري في الجامعة، ومدير المدرسة التقنية والزراعية في الجامعة وممثلين لتعاونيات وجمعيات زراعية والبلديات[٦٧].

← للمزيد: وفد جامعي إسباني في الجنوب لدعم الزراعة، المستقبل، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

➥ جامعة في مدرسة: دشن اتحاد بلديات بنت جبيل فرع الجامعة اللبنانية في القضاء، باحتفال أقيم في مقر الجامعة في مدرسة عبد اللطيف سعد. رئيس اتحاد بلديات بنت جبيل، المهندس عفيف بزي، أكد على أهمية هذا الإنجاز، وشكر «الرئيس بري وقيادة حزب الله على جهودهم لتنمية المنطقة»[٦٨].

➥ ديبلوماسيون أميركيون في سجن النبطية: أفادت الوكالة الوطنية للإعلام أن وفداً من السفارة الأميركية في بيروت تفقد سجن النبطية في مبنى ثكنة قوى الأمن الداخلي في كفرجوز – النبطية بعد حصوله على موافقة من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، مبنيّة على موافقة النيابة العامة التمييزية. وضم الوفد الأميركي ٤ ديبلوماسيين، واطلع على أوضاع السجن ونزلائه لأكثر من نصف ساعة. وقد غادر الوفد عائداً إلى بيروت بعيداً عن الإعلام وبمواكبة أمنية من حرس السفارة الأميركية في بيروت[٦٩].

➥ في أن التبغ ليس آخر الدنيا: محمد نعمة: من الإسمنت إلى الزعتر الأخضر، الأخبار، ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

➥ حول السجال المستمر بين بلديات صور ووزارة الداخلية: ١٥ رئيس بلدية في صور يحتجّون على تجاوز تراخيص الورش، النهار ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

قال... لم يقل...

لم يُبْد رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور زهير شكر رضى عن معظم الأسئلة التي طرحناها عليه، ولا سيما عندما حاولنا الاستفسار عن بعض الانتقادات التي تطال كلاً من العميد المساعد في كلية الطب الدكتور صلاح منصور، وعميد كلية الزراعة الدكتور تيسير حمية. لكنه ردّ بكثير من الشفافية على سؤال عن مدى سيطرة طلاب الجامعة الموالين لحزب الله على مدينة رفيق الحريري الجامعية في الحدث قائلاً إن «حزب الله لا يسيطر على المجمع فقط بل يسيطر على لبنان كله». وعما إذا كانت صور بعض القادة توضع داخل الحرم في الحدث قال: «إن ضبط هذه المخالفات يشبه لعبة القط والفار». وأشار إلى «أن عدداً من الطلاب يضعون صوراً لقادة في المعارضة والموالاة داخل الحرم ونتصل بدورنا بقياداتهم التي تحضهم على ازالتها فوراً». وشدد على «أنهم يعاودون الكرة ونعاود الاتصال، وهكذا تسير الأمور». وبعيداً عن صور الزعامات المسيطرة على عقول الشباب، لفت شكر إلى أن بعض الطلاب ألصقوا صوراً «لعشرين طالباً من جامعتنا سقطوا في حرب تموز ٢٠٠٦ تكريماً لاستشهادهم». ورأى أن الإشكالات السياسية تغيب عن الكليات التي يطغى عليها طابع الجدية ككلية الطب مثلاً». وأكد أن تطبيق نظام النسبية في الانتخابات الطالبية في الجامعة يحتاج إلى دراسة، مؤكداً أنه «يجب أولاً تطبيقه في الفروع».

روزيت فاضل (حوار)، شكر يؤكد أنه المتضرّر الأوّل من عدم تعيين عمداء ويدافع عن التفريع لمحاربة الجامعات الخاصة الجديدة، النهار، ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٩.
يذكر أن المكتب الإعلامي في رئاسة الجامعة رد في اليوم التالي موضحاً ما جاء على لسان شكر.

٦٧ المستقبل، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٦٨ السفير، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.
٦٩ المستقبل، الجمعة ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

ضاحياويات

مدرستان بتمويل كويتي: تم الإعلان عن انطلاق الأعمال على الموقع المخصص لمشروع إنشاء مدرستين رسميتين في منطقة الغبيري، والممول من هبة دولة الكويت المخصصة للمساهمة في إعادة الإعمار بعد حرب تموز ٢٠٠٦. يذكر أن هذا المشروع هو واحد من ثلاثة وخمسين مشروعاً ممولاً من دولة الكويت بقيمة إجمالية قدرها ١٨٥ مليون دولار[٧٠].

← للمزيد: إطلاق العمل في بناء مدرستين في الغبيري بتمويل من الكويت، الأنوار، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.

مطالعات:

من المطالعات التي فاتتنا الإشارة إليها، مقابلة السياسة الكويتية مع أحمد بيضون: الحرب الإسرائيلية المدمرة للبنان... آتية، السياسة ٢٢ تشرين الأول ٢٠٠٩.

عن الطائف في عيد ميلاده العشرين: «الدولية للمعلومات»، عشرون عاماً على الطائف: بين التطبيق الكامل والتعديل!، السفير، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

- يذكر أن الدراسة المذكورة أثارت سجالاً يستحق التوقف عنده، بين معديها والنائب نواف الموسوي حول محل المقاومة من وثيقة الوفاق الوطني:

- نواف الموسوي، رداً على «الدولية للمعلومات» المقاومة جزء من الميثاق الوطني، السفير ٢٨ تشرين الأول ٢٠٠٩.

- «الدولية للمعلومات» ترد على رد الموسوي: لماذا لم ينص الطائف صراحة على المقاومة؟، السفير، ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٩.

- نواف الموسوي، رداً على ردّ «الدولية للمعلومات»: تكفي اللبيب الإشارة، السفير، ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٩.

قراءة في «نصر إلهي» تعتريه الهشاشة: حسام عيتاني، إنجازات لملء الفراغ في زمن الانتصارات، الحياة، ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٩.

قراءة نقدية في التقرير اللبناني للتنمية: أحمد بعلبكي، التقرير اللبناني للتنمية: يفصل في معوقات التنمية ولا يحرج سياسياً في تجاوزها، النهار،٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

السيد ياسر إبراهيم، من دوّن تاريخ جبل عامل؟ وكيف؟، صدى البلد، ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩.

قراءة في «مسؤولية» حزب الله عن «التسيب»: قاسم عز الدين، المدينة مباحة «لذئاب» صغيرة... وكبيرة، أيبقى «حزب الله» منتظراً انهيار الأحياء والبلديات؟، السفير، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

قراءة «مسيحية» في أحوال المسيحيين: سركيس نعوم، هل عاد المسيحيون قوة أولى في لبنان؟، النهار، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

مرافعة عن موقف «السياديين» من «المقاومة الدائمة»: راشد فايد، ثمن احتكار المقاومة، النهار، ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩.

قراءة «عوراء»، (عمداً؟)، للفشل الشيعي في إنتاج «خط ثالث»: علي سبيتي، لماذا سقط سهواً الاعتراض الشيعي على الثنائية الحزبية؟، السفير، ٣١ تشرين الأول ٢٠٠٩.

٧٠ الانوار، ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٩.